المصـــدر : الحياة
التـــاريخ : 01-11-2007
الصفحـات : 1
العـــدد : 16281
المسلسل : 2

خادم الحرمين يلتقي الثلثاء البابا بنديكتوس السادس عشر في الفاتيكان... واتفاقات سعودية - بريطانية في مجالات التعليم والتشاور والازدواج الضريبي

براون يبدي حرصه أمام الملك عبدالله على قيام دولة فلسطينية "قابلة للحياة"

□ لندن - سعود الريس

■ علمت «الحياة» أن رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون أبدى لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، خلال محادثاتهما أمس في لندن، حرصه على «إنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة»، في وقت أعلن في روما عن لقاء الثلثاء المقبل بين خادم الحرمين والبابا بنديكتوس السادس عشر، على هامش زيارة الملك عبدالله الرسمية لإيطاليا التي تبدأ الإثنين يجري خلالها محادثات مع رئيس حكومتها رومانو برودي.

واخذت القضية الفلسطينية وتطورات عملية السلام في المنطقة، وضرورة الوصول الى حل عادل وشامل وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية»، إضافة إلى الأوضاع في العراق ولبنان، حيزاً واسعاً من المحادثات التي اجراها الملك عبدالله في اليوم الثاني من زيارته لبريطانيا مع براون، في مقر الحكومة البريطانية في ١٠ داونينغ ستريت.

وتناولت المحادثات ايضا آفاق التعاون الثنائي وسبل تعزيزه في كل المجالات، قبل ان يشهدا توقيع مذكرتي تفاهم واتفاق تعاون ثنائي في مجالات التدريب والتعليم والتشاور السياسي ولتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي على الدخل وعلى رأس المال.

وقال ناطق باسم رئاسة الوزراء البريطانية لـ «الحياة» إن المحادثات تركزت على قضايا عدة، في مقدمها ملف العلاقات السعودية - البريطانية وكيفية تعزيزها وتنميتها في كل الجوانب، خصوصاً ما يتعلق بالجوانب التعليمية وكيفية العمل على تقويتها في الجوانب الثقافية.

واضاف الناطق إن المناقشات التي استمرت زهاء ثلاث ساعات تخللها بحث في مؤتمر «انابوليس» المزمع عقده نهاية الشهر الجاري لحل النزاع في الشرق الأوسط، إذ أكد براون لخادم الحرمين الشريفين «دعمه إنشاء الدولة الفلسطينية، والعمل على إرساء السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

وأعرب براون عن تقديره لدور السعودية الإيجابي في تعزيز الأمن والسلام في المنطقة، وشدد على ضرورة استمراره. ولم يؤكد الناطق البريطاني طرح الملفين العراقي والإيراني، مكتفياً بالإشارة إلى أن المحادثات تضمنت القضايا الأمنية في شكل عام، ووصفها بـ «انها محادثات ايجابية ومثمرة حققت أهدافها».

وحول توجيه الدعوة لرئيس الوزراء البريطاني أو عزمه على زيارة السعودية قريباً، قال الناطق ان «ذلك سيحدد لاحقاً».

وعُقد الاجتماع في حضور وزيري خارجية البلدين الأمير سعود الفيصل وديفيد ميليباند. وقالت «وكالة الأنباء السعودية» إن براون رحب بخادم الحرمين خلال كلمة له في بداية الاجتماع. وأعرب الملك عبدالله عن شكره وتقديره لبريطانيا ملكة وحكومة وشعباً على ما وجده ومرافقوه من حفاوة استقبال وتكريم، عكست عمق العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين.

وفي حضور خادم الحرمين ورئيس الوزراء، انعقدت مراسم التوقيع على مذكرتي تفاهم واتفاق واحد بين حكومتي الرياض ولندن. إذ جرى التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التدريب التقني والمهني، وقعها عن الجانب السعودي وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور غازي القصيبي، عن الجانب البريطاني وزير الدولة للتعليم المستمر والتعليم العالي بل رامل.

كما جرى التوقيع على اتفاق بين حكومتي المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة لتجنب الازدواج الضريبي ومنع

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 01-11-2007
الصفحـات : 6
العـــدد : 16281
المسلسل : 2

التهرب الضريبي في شـأن الضرائب على الدخـل وعلى رأس المال، وقعه وزير المال الدكتور إبراهيم العسـاف، وعن الجانب البريطاني وزيـر الخزانة اليسـتر دارلينغ، ثم التوقيع على مذكرة تفاهم بشـأن المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين وقعها عن الجانب السـعودي سـفير خادم الحرمين الشـريفين لدى المملكـة المتحدة وأيرلندا الشـمالية الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز، وعن الجانب البريطاني سفير بريطانيا لدى المملكة وليام باتي.

مـن جهة أخرى، زار الملك عبدالله في وقت لاحق أمس أمير ويلز ولـي عهد بريطانيا الأمير تشـارلز في قصر «كلارنـس» في لندن، في إطار الزيارة الرسـمية، حيث رحب ولي العهد بخادم الحرمين، معبراً عن سعادته بالزيارة الرسمية التي يقوم بها لبلاده، ورافق الملك خلال الزيارة أعضاء الوفد الرسمي.

وكان رئيـس الـوزراء أقام مأدبـة غداء في مقر رئاسـة الحكومة، أعقبت الاجتماع الثنائي، في حضور أعضاء الوفد وبعض من أعضاء الحكومة البريطانية الحالية.

وفـي روما، اعلن المكتب الصحافي للفاتيكان ان البابا بنديكتوس السـادس عشر سيسـتقبل خادم الحرمين الشـريفين الثلثاء المقبل. وسـتكون الزيارة الاولى التي يقوم بها ملك سـعودي للفاتيكان، علماً ان الجانبين لا يقيمان علاقات ديبلوماسية. وكان البابا استقبل في ٦ ايلول (سبتمبر) الماضي وزير الخارجية السعودي في مقره الصيفي في كاستيل غاندولفو قرب روما.

واعلنت رئاسة الوزراء الايطالية ان لقاء بين الملك عبدالله ورئيس الحكومة رومانو برودي سيتم الثلثاء ايضا.

براون مرحباً بالملك عبدالله امام مقر الحكومة البريطانية امس. (همبار تركزيان)